

## 1293 - بعض الخلافات في ليلة النصف من شعبان الشيخ صالح اللحیدان - نور على الدرب

صالح اللحیدان

نبدأ بسؤال ورد نظيره ايضاً من احدى الدول العربية تتحدث باعثه عن بعض الامور التي تقع فيما يسمى عندهم بمناسبة دينية يعتقدها البعض وهي ليلة النصف من شعبان يعتقدون ان ما ورد فيها من ادلة صحيحة - [00:00:00](#)

تحت على قيام الليل وصيام النهار فيها فهل لهذه الليلة مزية واخر يورد حديثاً يقول ان خير لليالكم ليلة النصف من شعبان فيها ولد كثير من الانبياء هل يصح هذا الخبر؟ وسائل اخر حول نفس الموضوع يورد مجموعة من الادلة ويقول باني وجدت - [00:00:17](#) احد علماء الحديث في هذا الزمن قد صاحب احاديث ليلة النصف من شعبان فهل هذا صحيح؟ ارجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين - [00:00:40](#)

سيدينا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ما ترك شيئاً نحتاج اليه الا واعطانا صلى الله عليه وسلم علماً منه علماً وقد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة وجاحد في الله حق جهاده - [00:00:59](#)

وتركتها محة بيضاء من سلکها من العثار وانت ومن تنكب عنها ظل متعثراً في واعراس الطريق ومسالك المسير بين صلی الله عليه وسلم فضائل الايام والاعوام والأشهر والاماكن البيان الواضح - [00:01:24](#) وما قيل عن ليلة النصف من شعبان ولا يزعم ان اية سورة الدخان انا انزلناه في ايات مباركة انا كنا منذرين انها هي ليلة النصف من شعبان فالصحيح انها ليلة القدر - [00:02:00](#)

ولم يأتي حديث صحيح يعتمد عن ليلة النصف من شعبان واما التصحيح مريضة للاحاديث فقد كفانا ايام السادة المحدثين وائمة الشأن في القرون المفضلة الذين كانوا يتحدثون عن مشافهة ورؤيه - [00:02:18](#)

وينقلون عن شافها ورأى وروى و كانوا ائمة في هذا الشأن حفظ الله بهم سنة نبی الهدی صلی الله عليه وسلم فرحمه الله عليهم ونسأله ان يجزيهم بخیر ما يجذب عباده الذين حافظوا على هذا الدين - [00:02:50](#)

ودافعوا عنه وقاموا بنشره ابتعغا وجهه الكريم هذه الروايات التي قيلت وتصحیح من صح ما روی في ليلة النصف من شعبان وما قيل عن قدرها ومكانتها كل ذلك يتتجاوز عنه - [00:03:17](#)

الائمة السادة في القرون المفضلة الذين احصوا كلما نقل عن رسول الله صلی الله عليه وسلم وما نقل عن صحابته رضي الله عنهم وارضاهم والعلم هو ما قال الله جل وعلا - [00:03:45](#)

وما خانه رسوله صلی الله عليه وسلم وما قاله الصحابة هذا هو العلم الشرعي وما سواه وما بعده فما كان من حق فتفریع عليه واستنباطاً منه واستناداً اليه في الاستدلال والاحتجاج - [00:04:06](#)

النبي صلی الله عليه وسلم فيما تروي عائشة رضي الله عنها عن ائمته بشهر شعبان والاهتمام بصومه لم يقل لان فيه ليلة كانت ذا شأن وانما قال انما ذاك شهر يغفل عنه الناس - [00:04:33](#)

لانه يكثر من الصيام فيه صلوات الله وسلامه عليه فقال ذاك شهر يفرح الناس بين رجب ورمضان لان رجب هو الشهر الفرض من الاشهر الحرم ما قبله وما بعده ليس من الاشهر الحرم - [00:04:58](#)

وكانت العرب تعتنى به غاية الاعتناء في الجاهلية وبقت له مكانته ومنزلته في الاشهر الحرم وحتى قال عنها النبي صلی الله عليه

وسلم شهر مظر او ورجب مضر لان مضر كانت تعظيمه تعظيمها كبيرا في الجاهلية - [00:05:22](#)

ولم يبطل ذلك الشرف تشاهد من سياق هذا الكلام انه لو كان في شعبان ليلة لها ما فقيل عن من الشرفية والمكانة وانزال القرآن فيها  
لبين صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)

وما ترك امرا نحتاج اليه في امور ديننا وما حرم في امر الدنيا او رغب فيه الا واوضح صلوات الله وسلامه عليه وكما يقول ابن القيم  
رحمة الله عليه العلم وقال الله رسوله - [00:06:09](#)

قال الصحابة هم اولو العرفان ويقول الاخر العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو التنبية ما العلم نصبك نصبك للخلاف  
سفاعة بين الرسول وبين قول فقيه والله المستعان - [00:06:29](#)

احسن الله اليكم هل نتوقف عن الصيام بعد مضي نصف شعبان كما نسمع من بعض الناس احترازا لشهر رمضان ورد في ذلك اثار  
والعبرة بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

وعندما نهى عن يوم الشك صيام الشك قال الا من كان له صيام يصومه يعني فهو يصوم لو فرض ان يوم الشك يوم الاثنين لمن اعتاد  
ان يصومه او يوم الخميس لمن اعتاد ان يصوم - [00:07:01](#)

فمع انه يوم الشك الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه قصدا احتياطا لرمضان اجازه لمن كان صومه يقع في ذلك اليوم  
الصحيح ان النهي لم يثبت ولذلك تقول عائشة رضي الله عنهم - [00:07:20](#)  
اه عنها انه كان يكاد ان يصوم شعبان كله والله اعلم - [00:07:43](#)